

71 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -/الأمانة/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للإمام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب الامانة البيع والشراء والكيد والوزن كما سبق ان انواع الامانات كثيرة ومنها هذا النوع امانة في البيع والشراء - 00:00:21

بان يكون كل من البائع والمشتري امينا في معاملته لا يغش ولا يخدع قال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما - 00:00:56

وان كذب وكنتم محقت بركة بيعهما ويكون البيع والشراء بين الناس وخصوصا المسلمين مبنيا على الامانة وعدم الغش عدم الخيانة بيع الاخ لاخيه هكذا يجب وكذلك الامانة بالكيل والوزن فيكون - 00:01:25

آ الكيال والوزان امينين بكيلهما ووزنهما قال الله جل وعلا واولوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن ذلك خير واحسن تأويلا قيل والوزن امانة الذي يبخر الكيل والوزن وينقص منهما - 00:02:10

هذا خاين غاش قد اهلك الله امة من الامم ببخسهم المكايل والموازين كما ذكر الله عن قوم شعيب فهذا امانة وهو فوا الكيل اذا كلتم امر من الله سبحانه وتعالى وبالوزن وازنوا بالقسطاس مستقيم - 00:02:49

يعني المعتدل الذي ليس فيه نقص قال الله جل وعلا ولا تبخسوا الناس اشياءهم هذه امانة على العبد اذا كان يبيع ويشترى او لا ان يفي بالعقد يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:03:30

ثانيا ان يفي بالكيل والوزن وقد قل هذا في الناس اليوم الا ما شاء الله فهم يغشون في الكيل والوزن وفي ما هو بمثابة الكيل والوزن في الاكياس في الصناديق - 00:04:07

ينقصونها خفية ويبيعونها بيع الكامل بيع الكيس الكامل وبيع الصندوق بالكامل وهو قد اخذ منه بخسه فهذا من الغش ومن بخس الناس اشياءهم سواء في الحبوب والثمار او في الخضروات - 00:04:42

او غير ذلك فيجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى ببيعه وشرائه وفي كيله وفي وزنه ولا يبخر الناس اشياءهم او غشهم بمعاملاتهم نعم وقول الله تعالى فليؤدي الذي اؤتمن امانته - 00:05:25

قال الله سبحانه وتعالى واشهدوا اذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ان تفعلوا فانه موسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر فلم تجدوا كتابا - 00:06:02

رهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته اذا لم يكن هناك كتابة ولم يكن هناك رهان بل امن بعض المتبايعين بعضا فانه يجب على المؤتمن ان يؤدي امانته - 00:06:29

وليتق الله ربه انت لا تخف من المشتري فقط ولكن خف من الله جل وعلا الذي هو رقيب عليك. اما المشتري فانه قد لا يدري عما تفعل لانه ائتمنك فاذا خنته فقد خنت - 00:07:00

الامانة ولم تتق الله جل وعلا الذي يراك ويطلع عليك اذا التوثيق يكون بالكتابة فان لم توجد الكتابة فيكون او لا يكون التوثيق

بالكتابة ثانيا يكون بالاشهاد واشهدوا اذا تبايعتم - [00:07:30](#)

ثالثا اذا لم توجد الكتابة فانه بالرهن يوثق بالرهن رابعا اذا لم توجد هذه الامور فانه يوثق بالامانة التي بين المسلمين فان امن بعظكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه - [00:08:04](#)

ثم قال ولا تكتموا الشهادة من يكتمها فانه اثم قلبه الله بما تعملون عليم هذا توجيه من الله سبحانه وتعالى للناس في معاملاتهم ان يبنوها على التوثيق وعلى الائتمان بينهم - [00:08:35](#)

فمن فرط او ضيع فان الله بما تعملون عليم لا يخفى عليه خافية سيجازيكم على ذلك ولنعلم ان المظلوم الذي اخذ حقه او نقص انه لا يسقط حتى لو تاب واستغفر - [00:09:04](#)

لو تاب واستغفر فهذا لا يسقط عنه حقا المخلوق لا بد من اداء حق المخلوق او مسامحته لا بد من هذا فان لم يؤدى ولم يسمح فلا بد من القصاص - [00:09:29](#)

يوم القيامة ويوم القيامة ليس فيه دراهم ولا دنائير انما فيه الحسنات من حسنات الظالم تؤخذ للمظلوم نعم عن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثين رأيت احدهما وانا - [00:09:53](#)

اخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:10:23](#)

ايظن اثرها فيظل اثرها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبك في ظل اثرها مثل اثر المجني كجمر دحرجته على رجلك. فنفض فتراه منتبرا في سبيله شيء ثم اخذ حصة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم - [00:10:45](#)

يؤدوا الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. وحتى يقال للرجل ما يده ما اظرفه ما عقله. وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما لا يردنه علي دينه. وان كان - [00:11:15](#)

انصرانيا او يهوديا لا يردنه علي ساعي. واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا يا فلان وفلانا هذا حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اخبر فيه ان الامانة نزلت - [00:11:45](#)

في قلوب الرجال ونزل القرآن فعملوا وتعلموا فكانت الامانة موجودة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت موجودة وكان حذيفة يتعامل ولا يسأل في عهد صحابة رسول الله - [00:12:10](#)

صلى الله عليه وسلم لان الامانة موجودة ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر انها ستنزح الامانة من قلوب الرجال ويبقى اثرها ليس فيه شيء وكما قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة تنزع الامان ويقل الامناء في الناس حتى يقال ان في بني فلان امينا افراد من الناس فيهم امانة والكثير ليس عندهم امانة - [00:13:10](#)

هذا مما اخبر به صلى الله عليه وسلم وهذا يكون والله اعلم في اخر الزمان يعني بعد مضي القرون المفضلة صدر الاسلام يخونون ولا يؤتمنون كما في الحديث تخلف بعدهم خلوف - [00:13:43](#)

يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ويخونون ولا يؤتمن الا انها لا تفقد الامانة نهائيا. يوجد افراد من الناس على قلة بعد ما كان كل الناس امناء في عهد الصحابة - [00:14:08](#)

عهد القرون المفضلة ثم اخبأ وهذا الاخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم معناه التحذير معناه التحذير من الخيانة وان لا يدخل الانسان مع الناس اذا كانوا يخونون يخون مثلهم - [00:14:34](#)

لان بعض الناس يقول هذا شيء عليه كل الناس وهذا انا لا اكون من بينهم منفردا بل يعتبرون بل يعتبرون الخيانة يعتبرونها من المهارة في المعاملة والبيع والشراء والذي يكون امينا - [00:15:00](#)

هذا عندهم يكون مغفل نكون مغفل واما الخيانة واما الاحتيالات واما فهذه من المهارة ومن الحلق عندهم للبيع والشراء ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يمدح الرجل - [00:15:26](#)

يمدح الرجل ويثنى عليه وليس في قلبه من الايمان حبة خردل يمدح ويثنى عليهما اظرفه ما ما الى اخره وليس فيه من الايمان حبة خردل هذا من علامات الساعة ان يخون الامناء - [00:15:57](#)

يؤتمن الخاين هذا في من علامات الساعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولمسلم في حديث الشفاعة وترسل الامانة والرحم فيقومان بجنبته الصراط يمينا وشمالا حديث الشفاعة العظمى الثابت في الصحيح - [00:16:26](#)

حينما يطول القيام في المحشر على الناس فيتقدمون يطلبون من يشفع لهم عند الله ليقضي بينهم فيأتون الى ادم فيعتذرون ثم الى نوح ثم الى موسى ثم الى عيسى عليهم الصلاة والسلام فكلهم - [00:16:56](#)

يعتذرون ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيتقدم لها يتقدم لها ويقول انا لها انا لها فهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم يخسر ساجدا بين يدي ربه حتى يؤذن له - [00:17:28](#)

فيشفع عند الله فيأتي الله جل وعلا بفصل القضاء بين عباده وجاء ربك والملك صفا صفا ينظرون الا ان يأتيتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قبرم وقضي الامر ياتي جل وعلا - [00:17:55](#)

ويجي مجيئا واتيانا يليقان بجلاله سبحانه وتعالى فيفصل بين عباده ينصب الصراط على متن جهنم لمرور الناس عليه يمرون على عليه على قدر ايمانهم تحملهم اعمالهم ومنهم من ينجو ومنهم من يسقط - [00:18:19](#)

والشاهد من هذا ان ترسل الامانة والرحم تأخذان جنبتي الصراط يطالبان بحقهما يطالبان المارة بحقهما من ضيع الامانة تطالبه ومن ضيع اه ومن قطع الرحم تطالبه الرحم بهذا الموقف الحرج - [00:18:55](#)

الذي تشيب منه النواصي الخطر فيه عظيم والهالك فيه كثير يأتيان على جنبتي الصراط يطالبان بحقهما فهذا فيه عظم الامانة في عظم الامانة ان الانسان لا يتساهل فيها فانها ستترصد له يوم القيامة في هذا الموقف الحرج - [00:19:25](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب قوله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب قول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع كلكم مسؤول عن رعيته الرعاية على الرعاية هي الولاية - [00:19:59](#)

على الشئ الولاية على الشئ يحفظه ويصلحه وكل عليه رعاية بقدره من الراعي العام وهو ولي الامر الى صاحب البيت على اهل بيته الى الزوجة ببيت زوجها هي راعية الى الخادم في مال سيده - [00:20:27](#)

هو راع على مال سيده وكل سيسأل عن رعيته يوم القيامة نعم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا نعم هذا فيه ان ان قيما الاسرة - [00:21:04](#)

ان نقيم الاسرة راع عليها وأمور بان يقي نفسه وبقي رعيته اهليه يقي اهليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم اي اتخذوا وقاية بينكم وبين النار تقيكم منها قوا انفسكم ابدأوا بانفسكم اولاً - [00:21:30](#)

واهليكم من زوجة وولد من في من في بيتك وتحت مسؤوليتك تقيهم من النار بمعنى انك تمنعهم من المعاصي وتأمرهم بالطاعات واداء الواجبات والفرائض ولا تهملهم فيهلكون وتكون انت مضيعاً - [00:22:07](#)

لرعيته وقد مرنا في الحديث الذي في الدرس الماضي ما من رجل يسترعيه الله رعية ثم يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حر او كانت الجنة عليه حرام فالذي يضيع اهل بيته - [00:22:44](#)

متوعد بهذا الوعيد غش يعني ظيعها لم لم يقيم برعايتها ترك الحبل على الغارب ترك نساءه وترك اولاده وترك من تحت يده يسرحون ويمرحون لا يصلون لا يؤدون ما اوجب الله عليهم لا - [00:23:04](#)

يتركون الحرام والمنكرات والمعاصي بل تجد البيت مملوءاً من المنكرات ومن المعاصي. واذا لم يكن في البيت شيء منها خرجوا الى الشوارع الى المنتزهات الى الاستراحات الى التجمعات ولا يقوم عليهم ويراعيههم ويمنعهم - [00:23:32](#)

هم رعيته يجب عليه ان ان يقوم عليهم ولا يهمل ثم بعد ذلك يريد ان ان يستدرك لا يستطيع يبدأ من الاول يعودهم عودهم على الطاعة وعلى ترك المعصية وعلى - [00:23:59](#)

اول شيء يخلي بيته من المنكرات يخلي بيته من المنكرات بحيث انهم لا يعرفونها ولا يألونها اما اذا صارت وسائل الشر والتدمير

والفضائيات في البيت فانه لن يستطيع منعهم منه - 00:24:20

لن يستطيع منعهم منه لكن اذا لم يروها ولم يعرفوها سهل عليه انه يسيطر عليهم فهو يتجنب الاسباب التي تضيع الرعية تجنبها

حتى يسهل عليه رعايته اما انه يهمل ثم يريد ان يستدرك - 00:24:43

فلن يستطيع ذلك هذا صاحب البيت. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا واما ما يتعلق بالراعي العام وولي الامر هذا سبق في

الاحاديث السابقة في الابواب السابقة. نعم - 00:25:11

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن

رعيته. والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته - 00:25:36

المرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسؤولة عن رعيته والولد راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته. والخادم راع في مال سيده

ومسؤول عن رعيته. فكلكم راع وكل كن مسؤول عن رعيته متفق عليه - 00:25:56

هذا الحديث المتفق على صحته كما سمعتم ان الرعاية مشتركة بين الناس كل على حسب حاله فالامام راع على رعيته ومسؤول عنها

بان يحوطها بنصحه ويحوطها بحفظه لها يقيم العدل - 00:26:22

فيها ويقيم الحدود على من يستحقها فهو مسؤول عن هذا امام الله سبحانه وتعالى صاحب البيت وهذا سبق في الاية قوا انفسكم

واهليكم نارا. المرأة راعية في بيت زوجها وولده - 00:26:56

هذا فيه ان ان رعية المرأة في البيت رعية المرأة في البيت فهي راعية على اولادها الصغار من ذكور واثاث ورعية في شؤون البيت

وترتيبه وحفظ محتوياته هي راعية رعيته في البيت - 00:27:21

وعملها في البيت هذا هو الاصل فان خرجت الى الاعمال والوظائف ضيعت اولادها ضيعت بيتها واسندت هذا الى مربية او خادمة

فقد ضيعت رعيته ضيعت رعيته الواجب عليها بالدرجة الاولى مسؤولية البيت - 00:27:53

فان كان عندها زيادة فراغ او استطاعة لا بأس ان تعمل خارج البيت فيما يناسبها اما انها تخرج للاعمال الوظيفية والتدريس وتترك

البيت تكله الى خادمة او الى مربية او تترك الاولاد ليس لهم من - 00:28:22

يقوم بشؤونهم فهذه خاتمة لرعيته قائمة لرعيته فعلى نساء المسلمين ليتنبهن لذلك هذا هو عمل المرأة الصحيح ما هو عمل المرأة

انها تشارك الرجال كما يطالب به الفساق والجهال ويقولون حرية المرأة - 00:28:52

والمرأة معطلة ونصف المجتمع معطل بهذه الاقاويل الباطلة يخدعون الناس المرأة لها عمل جليل وهو عمل البيت وهو ليس بالعمل

السهل بل هو عمل مهم جدا ويقول الشاعر والام مدرسة اذا اعدتھا اعدت شعبا - 00:29:20

طيب الاعراق انا لا اقول دعوا النساء سوافرا مثل الرجال يجلسن في الاسواق في دورهن شؤونهن كثيرة كشؤون رب السيف والمزrab

اعمال المرأة في بيتها هذا هو الاصل وهو الواجب عليها - 00:29:48

فاذا ضيعت هذا فهي مسؤولة امام الله سبحانه وتعالى ولن تنفعها وظيفتها ولا اعمالها التي خارج البيت وهي مضیعة لعملها وتأخذ

عملا ليس لها او عملا لا تحتاج اليه والخادم - 00:30:10

راع في مال سيده مملوك المملوك راع في مال سيده يحفظه ويراعيه ويقوم عليه ولا يغفل عنه او يتساهل حتى يسرق او يظيع او

او يهلك وايضا مثل آآ الخادم مثله العامل - 00:30:35

العامل الذي يوليه صاحب العمل على البيع والشراء والمتجر ايضا هو راع لانه راع صاحب صاحب المتجر استرعاه على ذلك فليكن

امينا وليقم برعيته ثم ختم صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:31:01

وكلكم راع محد يقول انا من راعي كلكم راع على حسب اعمالكم وحسب مهماتكم فلا احد يتبرأ من الرعاية ولو على نفسه هو راع

اول شيء على نفسه يراها يأخذها بالجد - 00:31:23

والاجتهاد وعمل الطاعة والبعد عن المعصية وكلكم راع لكن الرعايات تختلف بعضها اشد من بعض واوسع من بعض والا فالمسؤولية

عامة لا احد يسلم من المسؤولية بهذه الحياة نعم قال رحمه الله تعالى باب الرفق بالمملوك - 00:31:44

نعم فقلوه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في باب في كتاب الكبائر معناه ان من ضيع اه رعيته فقد ارتكب كبيرة من كبائر

الذنوب وكذلك المملوك وهو الرقيق الرقيق القن - [00:32:19](#)

سيده مأمور بالرفق به عدم المشقة عليه وجعل الله له حقا من جملة الحقوق العشرة في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين - [00:32:45](#)

والجار ذي القربى والجار للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ما ملكت ايمانكم يعني المماليك والارقة فلا تقل

هذا مملوك لي هذا ملكي وانا اتصرف فيه كيف اشاء؟ نعم لك التصرف في منافعه - [00:33:10](#)

ولكن لا تظلمه لا تحمله ما لا يطيق لا تجوعه لا تهمله فهو انت مسؤول عنه يوم القيامة وفي الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة نعم

عن ابي مسعود رضي الله عنه انه ضرب عبدا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابا مسعود - [00:33:34](#)

ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قلت هو حر لوجه الله تعالى فقال اما انك لو لم تفعل لنفحتك النار او لمستك النار هذا ابو

مسعود البديري رضي الله عنه - [00:34:10](#)

كان يضرب غلاما له يضرب غلاما له مملوكا له فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يفعل ذلك فقال اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود

فالتفت فاذا هو رسول الله - [00:34:31](#)

صلى الله عليه وسلم وقال اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام فندم ابو مسعود رضي الله عنه على ما فعل واعتقه لوجه الله

كفارة لما فعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تفعل - [00:34:56](#)

لا مستك النار او لا لفحتك النار يعني على ما فعلت بهذا المملوك فهذا فيه الحث على الاحسان الى المماليك وهم الارقاء الذين جعلهم

الله تحت ايدينا والرق اصله اصل الرق وسببه - [00:35:22](#)

الكفر كما عرفه العلماء قالوا الرق عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر وذلك ان المسلمين اذا قاتلوا الكفار واستولوا على نسائهم

واولادهم النساء والاولاد لا يقتلون لكن يسترقون وضع الله عليهم الرق بسبب الكفر - [00:35:56](#)

ولا يرتفع الرق اذا وضعه الله لا يرتفع الا بالعرق ويكون الرق على نفس الشخص على فروعه مهما تناسلوا الا من الا من اعتق الا من

اعتق هذا هو الرق - [00:36:22](#)

في الاسلام وهو من ثمرات الجهاد في سبيل الله عز وجل ومن توابع الجهاد واحكام الجهاد في سبيل الله عز وجل اما الرق الذي

مصدره النهب السرقة هذا حرام كما يأتي - [00:36:44](#)

ان ثلاثة يكون الله خصمهم يوم القيامة كما يأتي في الحديث من باع حرا منهم من باع حرا فاكل ثمنه هذا سيأتي ان شاء الله الحاصل

ان الاصل لبني ادم الحرية - [00:37:04](#)

ان الله خلقهم لعبادته فلما عصوا الله وكفروا به وضع الله عليهم الرق عقوبة لهم وضع الله عليهم الرق وجعلهم عبيدا للمخلوقين

عقوبة لهم لما انفوا من عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:37:22](#)

فالرق اصل شرعي لا ينكره الا جاهل او ملحد وزنديق الرق الشرعي اما الرق الباطل فهذا سيأتي بياني نعم قال رحمه الله تعالى

باب الرفق بالبهائم وكذلك الرفق بالبهائم - [00:37:47](#)

البهائم ايضا تدخل في في المماليك تدخل في المماليك لان الله ملكنا هذه البهائم سخرها لنا نركبها ونحمل عليها وننتفع بها وهي

بهائم لها ارواح ولها احساس تجوع وتعطش وتتألم - [00:38:17](#)

فلا يجوز للانسان ان يسيء اليها ويقول هذه بهائم بل لها حق على على مالها لها حق على مالها نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حمارا قد وسم في وجهه فانكر - [00:38:41](#)

وذلك نعم من من الاساءة الى الحيوان ان يظرب على وجهه او يكوى بالوسم على وجهه فالوجه لا يجوز ان يظرب لانه مجمع

الحواس وآآ احساسه اشد من غيره فلا يجوز ان يظرب الحيوان على وجهه - [00:39:09](#)

او ان يوسم على وجهه بالكي لان هذا تعذيب له وتشويه له ايضا نعم وفي رواية لعن الله الذي وسمه وهذا اشد الذي يعني هذا دل

على ان هذا من الكبائر - [00:39:40](#)

على ان الوسم في الوجه الحيوانات من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعله واللعن لا يكون الا على كبيرة نعم وفي رواية نهى عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. رواه مسلم - [00:40:01](#)

نعم الظرب في الوجه او الوسم بالوجه كله منهي عنه لان هذا فيه تعذيب للحيوان وتشويه له نعم تعريض له للخطر لان الوجه هو مجمع الحواس نعم وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. دخلت امرأة النار في هرة ربطتها - [00:40:23](#)

ولا هي ارسنتا تأكل من خشاش الارض حتى ماتت نعم وهذا يدل على ان من امسك حيوانا حتى ولو ولو هو ليس ملكا ليس مما يمتلك يجوز انك تحبس الهرة تتخذ الهرة في البيت - [00:40:58](#)

يجوز هذا لكن لا بد ان تقوم وكذلك الطيور يجوز ان ان تحبسها وان تربطها لكن بشرط ان تؤمن لها تؤمن لها الطعام والشراب ولا تعذبها الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينكر على هذه المرأة انها - [00:41:23](#)

امسكت الهرة انما انكر عليها الاساءة اليها وانها لم تطعمها اذ حبستها ولا هي تركتها واطلقتها تأكل من خشاش الارض فدخلت النار دخلت النار وهذا وعيد شديد ويدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:41:46](#)

فالذي يسيء الى الحيوانات والى الطيور ويعذبها ويجوعها ويعطشها ويعرضها للبرد والحر والتشديد ان هذا ان هذا فاذا ماتت بسبب ذلك اذا ماتت بسبب الجوع والعطش او او بسبب شدة الحر او البرد - [00:42:09](#)

اذا ماتت فانه يعذب بالنار يوم القيامة وهذا يدل على ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لان من ضوابط الكبيرة ان يرتب على عليها ان يرتب عليها دخول النار او التعذيب بالنار - [00:42:35](#)

فيجب الرفق بالبهائم يجب الرفق بالبهائم والاحسان اليها فالاسلام دين الرحمة حتى بالبهائم والكفار الان يتبجحون بان عندهم جمعيات للرفق بالحيوان كفار يتبجحون بان عندهم جمعيات للرفق بالحيوان الاسلام ولله الحمد - [00:42:55](#)

سبقهم الى هذا وبين آآ ان الحيوان له حق وانه لا يجوز تعذيبه سواء كان من الحيوان الذي يملك او من الحيوان الذي لا يملك نعم ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان يحبس عن يملك قوته - [00:43:25](#)

لداود ان يضيع من يقوت نعم هذا عام كل من انت مكلف بالانفاق عليه من الادميين ومن البهائم ومن الطيور كل من انت مكلف باعطائه نفقته فانك اثم اذا حبست - [00:43:58](#)

عنه نفقته كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت او من يموون نعم وله ما عن الحسن انه قال لصاحب الجمل الذي لم يعلف. اما انه ليحاجك يوم القيامة نعم - [00:44:23](#)

كذلك الجمل الابل لا يجوز ان انها تعذب او انها او انها تجوع او تعطش او تحمل ما لا تطيق لا يجوز هذا حتى اولادها ما لا يجوز ان تحلب لبنها - [00:44:45](#)

وتحرم اولادها وتقتصر عليهم بالرطاعة او الحليب بل انما تأخذ ما زاد ما زاد عن نفقة اولادها فانت مسؤول عنها يوم القيامة الجمل شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:06](#)

شكى اليه فقال لصاحبه انك تجوعه يشكو انك تجوعه وامره باعلافه فدل هذا على ان كل الحيوانات كبيرة كانتا صغيرة من الجمل الى الهرة وما دونها كلها لا يجوز تعذيبها - [00:45:31](#)

نعم اعد الحديث صالون لم يعلفوا يعني لم يعطه العلف الكافي او قطع عنه العلف حتى جاع وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيحاجك - [00:45:55](#)

يوم القيامة عند الله فهذا دليل على ان هذه الحيوانات اذا اسأت اليها او عذبتها او جوعتها انها ستأخذ حقها منك يوم القيامة نعم قال رحمه الله تعالى باب اباق العبد - [00:46:24](#)

نعم العبد عرفنا ان المراد به المملوك واباقه شروده عن سيده. الواجب على العبد ان يستسلم لحكم الله سبحانه وتعالى يخضع للرق الذي وضعه الله عليه يخضع لذلك وان يقوم بعمل سيده فكما - [00:46:47](#)

ان السيد مأمور بان يحسن الى مملوكه فكذلك المملوك مأمور ان يحسن الى سيده وان يقوم بخدمته وبالعمل الذي يكله اليه فاذا هرب فانه فاعل لكبيرة من كبائر الذنوب نعم اعد - [00:47:11](#)

والباب اباق العبد. نعم عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا ايما عبد ابق فقد برأت منه الذمة. رواه مسلم ايما عبد ابقى يعني هرب من سيده فقد برئت منه الذمة - [00:47:37](#)

قيل المراد ذمة الله سبحانه وتعالى وحفظه وكلاءه للعبد وقيل المراد ذمة سيده تبرأ ذمة سيده من مسؤوليته حتى يرجع الى ما الى مالكة والاباق كبيرة من كبائر الذنوب نعم - [00:48:02](#)

قال رحمه الله تعالى باب ظلم اجير نعم كذلك الاجير ظلمه بمنع حقه ومنع أجرته هذا كبيرة من كبائر الذنوب قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير أجرته قبل ان يجف عرقه - [00:48:29](#)

لانه ادى لك العمل استحق عليك الاجرة فاذا لم تعطه أجرته فقد ظلمته وهذا كبيرة من كبائر الذنوب ويتساهل كثير من الناس باجورات العمال ويستغل ظعفهم حاجتهم فيماطل بهم وهم فقراء محتاجون ووراءهم عوائل محتاجة - [00:48:57](#)

وقد يبخسهم شيئا من حقوقهم ولا يعطيهم كاملا او يطردهم ولا يعطيهم شيئا مستغلا قوته وظعفهم هذا من كبائر الذنوب هذا من كبائر الذنوب وسيكون الله خصمهم يوم القيامة كما يأتي في الحديث - [00:49:34](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته. رجل اعطاني ثم غدر. ومن كنت عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه - [00:49:57](#)

صمت خصمه. ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكلته ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يؤته أجرته. رواه البخاري. هذا الحديث فيه ان الله جل وعلا - [00:50:28](#)

قال الله جل وعلا يقول ويتكلم هذا فيه اثبات الكلام لله واثبات القول لله عز وجل ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:50:50](#)

ان الله قال ثلاثة انا خصمهم اي خصيمهم يوم القيامة بدلا من اصحاب الحقوق الله جل وعلا يخاصم عنهم يوم القيامة واستضعفهم في الدنيا ولا يقدرين يخاصمونهم في الدنيا الله جل وعلا يكون خصمه يوم القيامة - [00:51:10](#)

ومن كان الله خصمه خصمه اي غلبة في الحجة آ ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة نعم نعم رجل اعطى رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا - [00:51:36](#)

فاستوفى منه العمل ولم يعطه أجره من اعطى بي ثم غدر بمعنى انه خان العهد قال الله جل وعلا ووافوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا فالواجب الوفاء بالعهد الذي يكون بين - [00:52:03](#)

الراعي والرعية والذي يكون بين الناس بعضهم مع بعض وقبل ذلك كله العهد مع الله سبحانه وتعالى بان يعبد وحده لا شريك له فهو عليه عهود عهد لله بان يعبد وحده لا شريك له - [00:52:23](#)

ويكون بينه وبين الناس عهود بين الراعي والرعية بين الافراد بعضهم مع بعض فيجب الوفاء بالعهود ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم فمن خان العهد فان الله يكون خصمه يوم القيامة - [00:52:43](#)

ورجل باع حرا فاكل ثمنه كما سبق ان الاصل في بني ادم الحرية لان الله خلقهم لعبادته فهم احرار لكن اذا حصل جهاد بين المسلمين والكفار وسبى المسلمون ذراري الكفار ونساءهم فلا يقتلون مثل المقاتلة - [00:53:04](#)

وانما يوضع عليهم الرق ويستقر عليهم وعلى فروعهم ولا يرتفع الا بالعق فالرق الشرعي هذا مشروع اما الرق غير الشرعي وهو النهب والسلب والسيطرة على الضلعاء وبيعهم واكل ثمنهم واخذ ذراري - [00:53:31](#)

اه الناس نهب ذراري الناس والصغار والمستضعفين فهذا يدخل تحت هذا الوعيد من باع حرا فاكل ثمنه حتى الانسان ما يجوز له انه انه يرقق نفسه للناس لا يجوز ليوافق على - [00:53:58](#)

ان احدا يتملكه لا يجوز هذا لانه حر عبد لله لا يتصرف في نفسه فكيف اذا غصبه احد وسيطر عليه واخذه وهو صغير لا يدري ثم

باعه ثم باعه الثاني وباعه الثالث - 00:54:20

يأثم الاول الذي وضع الرق عليه بغير حق شرعي ويكون الله خصمه وكل من علم ان هذا حر لا يجوز له ان يشتريه ولا يجوز له ان يسترقه كل من علم بهذا - 00:54:37

باع حرا فاكل ثمن والثالث من استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره يكون الله خصمه يوم القيامة اذا عجز الاجير عن مخاصمة المستأجر ترك حقه بدون اختياره وبدون رضاه - 00:54:54

انما تركه عجزا عن هذا الظالم فان الله جل وعلا يخاصم عنه يوم القيامة ومن كان الله خصمه فقد خصمه فهذا محل الشاهد من الحديث ان ان منع اجورات آآ العمال - 00:55:22

منع جورات العمال الذين يعملون بالاجرة بغير حق ان منعه من كبائر الذنوب نعم قال رحمه الله تعالى باب سؤال المرأة الطلاق. نعم المرأة يجب عليها يجب عليها اداء حقوق الزوج - 00:55:43

وعدم النشوز يجب عليها يجب عليها اداء حقوقه ويحرم عليها النشوز وهو الامتناع عن حقوقه عليها ومن ذلك انها لا تسأله الطلاق من غير بأس من غير سبب فان سألته الطلاق من غير سبب فالحنة حرام عليها - 00:56:16

هذا وعيد شديد اما اذا كان سؤال المرأة من الزوج الطلاق لسبب من الاسباب انها تكرهه ولا تلائمه فلها ان تفتدي منه فان خفت ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما - 00:56:41

بما افتدت به فاذا كانت لا تطيق ولا ولا تحبه تريد ان تتخلص منه فلها ذلك ويكون هذا بالخلع الا ان سمحت نفسه هو وطلقها بدون شيء هذا شيء طيب - 00:57:02

او انه مقصر في حقها مقصر في حق من حقوقها فلها ان تطلب الطلاق تفاديا للنقص الذي يحصل عليها او الظلم الذي يحصل عليها اما اذا كان الزوج قائما بحقوق الزوجة - 00:57:22

ولم يقصر في شيء فحرام عليها ان تطلب منه الطلاق فان طلبته فعليها هذا الوعيد الشديد. نعم اخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ثوبان مرفوعا ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس - 00:57:43

فحرام عليها رائقة الجنة هذا وعيد شديد حرام عليها رائحة الجنة وريح الجنة يوجد من مسيرة سبعين خريفا وهذا وعيد شديد لانها لا تدخل الجنة باب الوعيد لا انها تكفر بذلك لكن اما انها لا تدخل الجنة مع اول الداخلين - 00:58:05

تعذب في النار وهذا هو الظاهر والله اعلم لان نشوزها عن زوجها لا يقتضي الكفر انما هو كبيرة من كبائر الذنوب واصحاب الكبائر لا يخلدون في النار ولا يخرجون من الاسلام الا اذا كانت الكبيرة من الشرك - 00:58:35

من الشرك الاكبر او الكفر بالله عز وجل فما دون الشرك والكفر من الكبائر فهو تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه لكنه لا يخلد اذا عذبه لا يخلد في النار - 00:58:55

الحاصل ان هذا وعيد شديد على المرأة التي تطلب الطلاق من غير ما بأس نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الديوث نعم الديوث هو الذي يقر السوء في اهله - 00:59:14

يقر السوء في اهله يرى احدا يدخل عليهم ولا ولا يمنعه ولا يبالي فهو يقر السوء في اهله هذا هو الديوث لانه سبق ان الرجل راع ومسئول عن اهله مسؤول عن رعيته قوا انفسكم - 00:59:38

واهليكم نارا فلا يجوز له ان يترك اهله على السوء وعلى مصاحبة الرجال فهذا امر خطير جدا وكذلك وسائل وسائل الديانة كأن كان يقر اهله على السفور على الخروج والاختلاط بالرجال - 01:00:05

يقرهم على ذلك هذا لا يسمى ديوثا لكنهم هذا من اسباب الديانة لان عدم اه الحجاب ولان الاختلاط ولان السفر بدون محرم هذه اسباب للوقوع في في الفاحشة فهي اسباب للديانة - 01:00:29

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث النساء رجلة رجلة والنساء رواه المستدرک والطبراني بسند قال المنذري لا اعلم فيه مجروحا - 01:00:47

قريبا منه وفيه فمد يوسف. قال الذين يبالي بمن دخل على اهله. قيل فمن رجلت؟ قيل فمن الرجل قال التي تتشبه بالرجال نعم الديوث عرفناه الذي يقر السوء في اهله ولا يغار عليهم - [01:01:14](#)

لا يغار عليهم يتركهم يختلطون بالرجال او الرجال يختلطون بهن ويدخلون عليهن هذا مضيع لمحارمه والرجلة من النساء وهي التي تشبه يتشبه بالرجال في ملابسهم في كلامهم في اعمالهم وقد لعن صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات - [01:01:35](#)

من النساء بالرجال فلعن المتشبه من احد الجنسين بالآخر واللعة تقتضي ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب ومنها الدياثة وهو عدم الغيرة ديات عدم الغيرة واقرار السوء في اهله نعم - [01:02:04](#)

قال رحمه الله تعالى باب ظلم المرأة نعم نعم اخرج الطبراني بسند بسند رجاله ثقات انه صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر او كثر. وليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها فمات. ولم - [01:02:29](#)

اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان نعم هذا فيه وعيد شديد على من منع حق زوجته. الله جعل جل وعلا جعل للرجال حقوقا على الزوجات وجعل للزوجات حقوقا - [01:03:03](#)

على ازواجهن وامر كلا من الصنفين ان يؤدي الحقوق التي عليه فمن منع حق الآخر عليه فهذا كبيرة من كبائر الذنوب فاذا تزوج المرأة وهو يضر في نفسه ما صرح بهذا لكن يضر في نفسه انه لا يؤدي - [01:03:26](#)

اليها حقها تزوجها على مهر قليل او كثير هي وثقت منه على انه سيقوم بحقوقها لكنه هو يضر في نفسه انه لا يقوم بحقوقها ثم مات على هذه النية والعياذ بالله - [01:03:54](#)

فانه متوعد باشد الوعيد الرجل يتزوج المرأة يريد بذلك ان يؤدي اليها حقوقها الزوجية كما انها هي تتزوجه تريد ان تؤدي حقوقه عليها اما من بيت نية خبيثة ونية سيئة - [01:04:16](#)

لا يدري عنها الطرف الاخر فان هذه خيانة هذه خيانة وغدر ولعل مما يدخل في ذلك الان الذين يتزوجون بنية الطلاق فان المرأة لا تدري عن هذه النية تظن انه زوج سيقى معها وسيستمر معها يقوم بكفايتها بينما هو يريد لها وقت محدد - [01:04:42](#)

بوقت محدد ثم يطلقها ويحرمها من الزوجية فلا يبعد انه يدخل في هذا الوعيد اعد الحديث قال ايما رجل ايما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر او كثر وليس في نفسه ان يؤدي الى - [01:05:08](#)

حقها خدعها امات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان نعم لانه ما وفى لانه ما وفى بالعقد الذي عاقدها عليه فكان استمتاعه بها - [01:05:32](#)

بغير بغير مقابل يكون استمتاعه بها بغير مقابل هذي خدعة هي تزوجته على انه يؤدي لها المهر على انه ينفق عليها. على انه يقوم عليها تزوجته على هذا وهو لا يريد شيئا من ذلك خدعها - [01:05:55](#)

فيكون استمتع بها في غير مقابل اخرى بل بالخديعة فيكون له نصيب من الزنا لانه لانه استمتع بغير حق نعم هذا وعيد شديد ولا يقول انا عاقد عليها والعقد يحلها نعم يحلها العقد - [01:06:16](#)

لكن لازم من التزام بواجبات العقد وحقوق العقد اوفوا بالعقود نعم قال رحمه الله تعالى باب الاشارة بالسلاح على وجه اللعب جاء الاذان نعم ترويع المسلم لا يجوز باي صفة من الصفات لا بالمزح ولا - [01:06:37](#)

ومن ذلك الاشارة بالسلاح ولو كان يمزح لا يجوز له ذلك لانه ربما ان السلاح يصيب الشخص اذا اشار اليه ربما يفلت من يده ربما فالشيطان اذا ينزغ بينهما - [01:07:07](#)

فيحصل المحذور فلا يجوز الاشارة الى احد بالسلاح بل السلاح يضبط اذا اراد ان يدخل السوق او اراد ان يضبطه ويؤمنه ولا يتركه مهينا للانطلاق والظفر نعم احسن الله اليكم - [01:07:26](#)

عن ابي هريرة مرفوعا لا يشيرن احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرجاه نعم يقع في حفرة من النار لانه قتل - [01:07:54](#)

اخاه لانه قتل اخاه بغير حق قتله بالسلاح وان كان هو يمزح او لا يريد القتل لكن هذا وسيلة هذا وسيلة الى القتل وتعرضا للخطر فلا يجوز التلاعب بالسلاح لا يجوز التلاعب بالسلاح - [01:08:14](#)

بل يجب تأمينه ضبطه نعم ولمسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يردها. وان كان اخاه من ابيه وامه اشار الى اخيه بحديدة يعني هو يمزح هو - [01:08:36](#)

فان الملائكة تلعنه وهذا وعيد شديد وهو كبيرة من كبائر الذنوب. ودل على انه لا يشار الى المسلم بالسلاح او بالحديد او بما فيه خطر هذا لا يجوز التلاعب فيه ولا المزاح فيه - [01:08:59](#)

وربما انه يقع المحذور نعم وللترمذي وحسنه عن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعاطي السيف مسنولا كذلك السيف لا يكون مسلولاً يتمادونها الناس بعضهم من بعض وهو مسلول - [01:09:18](#)

لانه ربما يقع فيصيب احدا فلا بد ان يوضع في جرابه لابد ان يوضع في جرابه ولا يحصل تعاطيه وهو مسلول لئلا يحصل المحذور والشرع جاء بسد الذرائع المفضية الى المحاذير - [01:09:42](#)

وهذا منها الحاصل انه لا يجوز التلاعب بالسلاح والتهاون بشأنه بل يجب ضبطه وتأمينه ودرء خطره عن الناس نعم وفي المسند عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يتعاطون السيف مسلولاً فقال - [01:10:02](#)

الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عنه؟ ثم قال اذا سن احدكم سيفه فنظر اليه ثم اراه غدا نناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه فليغمده نعم يعني يؤمنه ويكف خطره - [01:10:26](#)

ولا يتركه مسلولاً ورتب عليه وعيدين اولاً انه اه يقع في حفرة من النار والثانية اللعن لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على ان تعاطي السلاح من غير ضبط له انه كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:48](#)

ولا يتهاون بذلك. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم ننتقل للاخوة في الرياض احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم وفي علمكم ونفع منكم الاسلام والمسلمين - [01:11:09](#)

سائلني يقول ماذا يرد عليكم في ادخال القنوات الاسلامية المحافظة للبيت وهل يعتبر هذا مشهد بالرعية ما فيه خير وما فيه ارشاد وتوجيه هذا لا بأس به من القنوات لكن القنوات - [01:11:45](#)

الهابطة او القنوات التي توجه توجيهها سيئاً وتتكلم في امور الدين على غير علم وعلى غير بصيرة او تضلل الناس هذه لا يجوز جعلها في البيت نعم فضيلة الشيخ اذا رأت المرأة السوء في ذله واقترته ولم تنكر على زوجها ولم تنصح - [01:12:06](#)

هل تكون في الديانة او يقال ان هذه النسوة؟ جزاكم الله خيراً لا يتبين لي انها تكون ديوتة لكن لا يجوز لها البقاء معه لا يجوز لها البقاء معه بل تطالب بالفراق منه - [01:12:34](#)

نعم الشيخ علي تفضل شيخ علي فضيلة الشيخ اتقاكم الله ما حكم اختلاط الزينة والاسماك وهل الوسم في اثر الحيوان المنهي عنه آآ الاسماك اذا وفر لها ما تحتاج اليه - [01:12:54](#)

لا بأس اذا وضع لها بركة وكافية لمعيشتها لا بأس بذلك الوسم على الاذن هذا يدخل في الوجه لانه تحصل به المواجهة الوجه ما تحصل به المواجهة نعم اتاكم الله فلا زال يقول كان لديه مجموعة من الاسباب واهمل في حق نهايتهم وماتت. وهذا لم يكن عن طريق القصد - [01:13:25](#)

تماطل عليه تجاه ذلك جزاكم الله خيراً لعله اذا لم يعتمد انه لا شيء عليه. الكلام على المتعمد والمتساهل نعم فضيلة الشيخة مساء يقول انني في طريق السفر وقد اخرت صلاة المغرب الى العشاء - [01:13:58](#)

ودخلت في مسجد يصلون العشاء فصليت معهم العشاء وثم ومن ثم صليت في المغرب فهل فعلي صحيح نعم فعلك صحيح لكن لا تقم معهم الى الركعة الرابعة تجلس اذا قاموا للرابعة فانت تجلس - [01:14:24](#)

تأتي بالتشهد الاخير فان شئت ان تسلم لنفسك وان شئت ان تنتظر وتسلم مع الامام نعم يا شيخ نعم لا يجوز هذا لابد من الترتيب لا بد من الترتيب يصلي المغرب اولاً فاذا صلى العشاء قبلها - [01:14:43](#)

فانه يعيد العشاء لانه اتى بها قبل المغرب والترتيب واجب. نعم فضيلة الشيخ سائل يقول هل يجوز تربية الكلب للحراسة نعم يجوز اقتناء الكلب يجوز اقتناؤه لثلاث دراسة المزرعة او حراسة الماشية او للصيد - [01:15:14](#)

اذا كان من الكلاب المعلمة يصلح للصيد بهذه الثلاث لا بأس وما عداها فانه لا يجوز. نعم سائل يقول فضيلة الشيخ اكرمنا التنبيه الى عدم استعمال الجمعيات وغيرها في الحفلات. نعم - [01:15:52](#)

سلاح في مثل السيف الجنبية مثل السيف نعم تقتل بحدها نعم فيجب ان ان تغمد كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم يغمد السيف وتغمد الجنبية نعم اليكم كبار العلماء سائل يقول شخص نسخ مرارا من روحه والى الان يقول ذلك ويقول - [01:16:14](#)

التطيب ولو قصد التطير كان متطيرا ومشركا لكن واذا لم يقصد التطير لا يجوز له التلفظ بهذا لان هذا من الفاظ الجاهلية ومن الفاظ الطيرة ان يتجنبه نعم احسن الله اليكم وسائل يقول ماذا يقال في سجود السهو؟ لان هناك من يقول لا يظهر فيه شيء بعدم الدليل في كتابته - [01:16:49](#)

سجود السهو كسجود الصلاة يقال فيه سبحان ربي الاعلى على الاقل مرة واحدة والاكثر ادنى الكمال ثلاث واعلى الكمال عشر يقال فيه مثل ما يقال في سجود الصلاة لانه تابع للصلاة تابع لسجود الصلاة - [01:17:23](#)

فيقال فيه مثل ما ومكمل للصلاة فيقال فيه مثل ما يقال في سجود الصلاة ويدعو فيه. نعم عليكم احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم. هذا سائل يقول هل يعد العلماء من ولاة الامر المذكورين في الآية ولو ردوه الى الله - [01:17:42](#)

والرسول والى اولى الامر منهم ولاة الامر على قسمين ولاة الامر السياسة ولاة الامر في العلم ويشملهم لفظ ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم يشملهم هذا كل له ولاية امر بما يناسبه - [01:18:16](#)

نعم احسن الله اليكم ما الحكم في قول فلان محظوظ او فلان حظه سعيد هذا من باب التفاؤل لا بأس به اذا كان من باب التفاؤل فلا بأس به اما من كان من باب الجزم - [01:18:38](#)

فلا يجوز ان يقول فلان حظه سعيد او فلان محظوظ وهو لا يدري لكن ان كان يقول من باب التفاؤل فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم. هل تدفع كفارة اليمين لاسرة واحدة عددها عشرة اشخاص؟ بعضهم غير بالغ ام لابد ان يكون كلهم كبار - [01:18:57](#)

لا بأس هذا احسن انها تدفع لاهل بيت عددهم عشرة فاكثر هذا احسن لان النفع بها لهم يكون اكثر ويدخل في آا المسكين كل من يأكل الطعام ولو كان صبيا - [01:19:19](#)

كل من كان يتغذى بالطعام فانه يدخل في اهل الكفارة اما الرضيع الذي يتغذى باللبن هذا لا يحسب من لا يحسب من آا المستحقين للكفارة نعم احسن الله اليكم يقول مقبرة عند منزلي يحكي الالباء والاجداد انها مقبرة - [01:19:35](#)

وبعضها باقي والباقي لا يرى وهي مهانة بالدعس ويوجد مقبرة محاطة بسور فهل انقل المقبرة القديمة الى المقبرة الجديدة خصوصا انها قد تهان هذا لابد من الرجوع الى القاضي في البلد - [01:19:58](#)

رجوع والمحكمة في البلد يرجع اليها وهي تنظر فيها تشكل لجنة للنظر فيها فاما ان القاضي هو الذي يتولى النظر فيها او انه يرفع التقرير الى اللجنة الدائمة للافتاء هذا الذي جرى عليه العمل في المقابر - [01:20:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول والدي لديه اعمال كثيرة وقد لا يرغب في كثرة ذهابي في طلب العلم. لانه يريد ان يجزى عنه بعض الاعمال فماذا صحونا نعم حقه مقدم اذا كان يحتاج اليك انجاز الاعمال - [01:20:38](#)

فانك تطيعه في هذا وما تبقى من الوقت تذهب الى طلب العلم. نعم احسن الله اليكم في الحديث الذي فيه من جاء في الساعة الاولى يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه الى اخر الحديث. نرجو توضيح متى تبدأ الساعة الاولى؟ لانني سمعت من شخص انها تبدأ قبل طلوع - [01:20:59](#)

على المنبر بساعة لا هذا غلط الساعة الاولى من العلماء من قال تبدأ من صلاة الفجر ومنهم من قال تبدأ بطلوع الشمس وهو الذي سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول به يقول انها تبدأ من طلوع الشمس - [01:21:23](#)

نعم احسن الله اليكم. رجل اخذ من زميله ساعة من باب المزاح مع علمه بذلك. ومرت سنين ولم يرجعها له ولم يذكرها صاحبها

صاحبها بارجاعها. فاراد ان يرجعها له فلم يجده. ثم اراد ان يبيعها ويتصدق بثمانها بنية صاحبها - [01:21:41](#)

فسيتم بخمسين ريالاً علماً ان قيمتها في وقتها الف ريال. فماذا يفعل؟ هل يتصدق بالف ريال ام بخمسين ريال ام تصدق بالساعة نفسها نهى جاء الحديث النهي عن ان احد يأخذ متاع اخيه جادا ولا هازلاً الا باذنه - [01:22:02](#)

لا يجوز لان مال المسلم محترم ولا يجوز اخذه بغير اذنه لا جادا ولا هازلاً وما حصل هو اخطأ فيه فاذا كانت الساعة موجودة وفيها نفع ينتفع بها يتصدق بها - [01:22:24](#)

وان كانت الساعة قد تلفت فيتصدق بقيمتها. نعم احسن الله اليكم ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا تفرقا بآبائهما من المجلس من المجلس العقد - [01:22:42](#)

ما لم يتفرقا بآبائهما من مجلس العقد ما دام في مجلس العقد فالخيار المجلس باق. نعم احسن الله اليكم هذا اخر سؤال يقول هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لآخي علماً بانه محتاج - [01:23:01](#)

ها هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لآخي؟ علماً بانه محتاج. لآخيه؟ اي نعم. نعم يدفعها لآخيه فهو اولى بالصدقة من غيره فيدفعها لآخيه المحتاج نعم يقول ايضاً ما مقدار الزكاة؟ وما مقدار النصاب؟ وهل ما زاد على النصاب يزكى - [01:23:20](#)

هذا يحتاج الى كتاب الفقه كله. نعم يمكننا نأتي عليه الان. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [01:23:41](#)